(145) (فصل لربك وانحر) (1) ، والاخراج حياً من الماء للاسماك : (وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً) (2) ، (وما يستوي البحران هذا عذبٌ فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحماً طرياً) (3). ومن نافلة القول ان نقول : ان أخطر ما يواجه النظام الطبي اليوم من مشاكل صحية هي مشكلة اللحوم وما يتبعها من تذكية وحفظ وطهي ؛ فهي مصدر الكثير من الامراض المنتشرة في العالم المتحضر كأمراض القلب والدورة الدموية والجهاز الهضمي والبولي . ولاشك ان استبدال الاجهزة الحديثة في التبريد لحفظ اللحوم عن الطريقة القديمة السابقة التي كانت تستعمل التوابل ، لم يساعد على تقليل عدد الامراض التي تنتشر عادة عن طريق تناول تلك اللحوم , بل غير من نوعها وشدتها فقط . فبدل تعرض الفرد للتسمم بتناوله لحماً متفسخاً ـ بالطريقة القديمة ـ أصبح نفس الفرد يتعرض لامراض القلب وتصلب الشرايين جراء تناوله لحماً محفوظاً في الاجهزة الحديثة. وليس لدينا ادنى شك من ان مشكلة اللحوم ستبقى من أخطر المشاكل التي يواجهها النظام الطبي في تعامله مع اسباب نشوء المرض ؛ لأن الحيوانات بكافة اشكالها وأنواعها تعتبر من أهم عناصر نقل الامراض إلى خلايا الجسم البشري . ولكن الإنسان يصعب عليه الاستغناء عن اللحوم

_____ (1) الكوثر : 2. (2) النحل : 14. (3) فاطر : 12.